

شرح حديث جابر في صفة حج النبي ﷺ 3 - للشيخ د. حسن بخاري - الأحد 21-1-9341هـ

حسن بخاري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه واصلي واسلم على عبد الله ورسوله سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين اما بعد فهذا ثالث المجالس وآخرها بعون الله تعالى وتوفيقه من مجالس شرح حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهم في - 00:00:11

صفة حج النبي صلى الله عليه وسلم الذي اخرجه الإمام مسلم في صحيحه رحمة الله عليه. وقد وقف بنا الحديث البارحة عند لجابر رضي الله تعالى عنه في وصف حج النبي صلى الله عليه وسلم. وانه لما انتهى من طوافه عليه الصلاة والسلام - 00:01:03 ركعني الطواف وقرأ فيهما بقل هو الله احده وقل يا ايها الكافرون. قال ثم رجع الى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب الى الصفا. و قوله ثم خرج من الباب الى الصفا. هو كما تقدم في مجلس البارحة - 00:01:23

طلوع في السعي بعد تمام الطواف. لكن قول جابر رضي الله عنه ثم خرج من الباب. اي باب من باب المسجد الحرام وهل الصفا خارج المسجد؟ بل وهو كذلك والى وقت قريب كان المسعى خارج المسجد الحرام وجدران المسجد وابوابه منفصلة عنه - 00:01:43

فكان الذي يقصد الصفا خارجاً من المطاف يخرج من المسجد ويأتي المسعى ولهذا يمر بكم في كلام الفقهاء انه لا بأس على الحائض ان تأتي المسعى لانه ليس بمسجد وهو خارجه - 00:02:11

والى اليوم ترون بناء المسعى لا يزال مفصولاً بجدار وان كانت هناك طرقات تفتح من خلاله وانثناءه الى المسجد الحرام. لكن حرصا على جملة من الاحكام المتكررة بالمعنى. واما الصلاة فيه فمن اجل اتصال الصنوف - 00:02:28

ما يحصل خارج المسجد الحرام مع الجماعة الممتدة اذا اتصلت الصنوف صحت الجماعة. قوله ثم خرج من المسجد ثم خرج من الباب يعني من باب الصفا الذي يخرج به الحاج او المعتمر من المسجد الحرام يقصد المسعى بل - 00:02:48

كان المسعى الى وقت ليس بعيد ادركه اهل مكة انه كان ذا طريق تمشي فيه السيارات وفيه الاسواق والمحالات فكان خارجاً عن المسجد تماماً ولا تشمله احكامه نعم ثم خرج من الباب الى الصفا - 00:03:08

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال رحمة الله في حديث جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:27

فلما دنا من الصفا قرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله. ابدأ بما بدأ الله به فبدأ بالصفا فرقى عليه حتى رأى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكره وقال لا الله - 00:03:43

الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. لا الله الا الله وحده انجز وعده ونصر عده وهزم الاحزاب وحده. ثم دعا بين ذلك. قال مثل هذا ثلاث مرات - 00:04:03

قلت نعم هذا بداية سعيه عليه الصلاة والسلام. وكل ما سمعت في وصف هذا السعي سنة لك ايها الحاج والمعتمر ان تفعله كل ما كتب الله لك حجاً او عمرة. ماذا فعل؟ اسمع رعاك الله. قال ثم خرج من الباب الى الصفا - 00:04:23

ما دنا من الصفا وهو احد الجبلين الذين نسعي بينهما الصفا والمروة. قال فلما دنا من الصفا من الجبل وهو وفي طريقه الى صعوده

عليه الصلاة والسلام. قرأ الآية في البقرة إن الصفا والمروة من شعائر الله. فمن حج - 00:04:43

البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما. ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم. ابدأ بما بدأ الله به هذا لفظ حديث جابر عند مسلم وفي لفظ اخر في الحديث من رواية ابن عمر اخرجها النسائي والدارقطني قال ابدأوا بما بدأ الله به - 00:05:03

بصيغة الامر وعلى كل حال فيحسن لي ولك اذا اتيينا المسعى ان نقرأ الآية ونحن في طريقنا الى الصفا مبتدئين اول اشواطها السبعة فتقول ان الصفا والمروة من شعائر الله وتقرأ الآية. قوله صلى الله عليه وسلم ابدأ بما بدأ الله به - 00:05:27

هو تعليم لنا امة الاسلام في الامثال للقرآن. هو تماما كقرائته الآية لما اتم الطواف واتجه صلى الركعتين خلف المقام. ماذا قرأ قرأ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. وهكذا يعلمنا صلى الله عليه وسلم كيف نجعل من القرآن منهجا نعمل به - 00:05:47

فقوله ابدأ بما بدأ الله به يعني سنببدأ بالسعي بما بدأ الله به في الآية فقال ان الصفا والمروة فلما بدأت الآية بالصفا بدأ سعيه عليه الصلاة والسلام باصطفا. ولهذا تقرر عند الفقهاء ان السعي سبعة اشواط - 00:06:11

تبدأ بالصفا وتنتهي بالمروة. فمن بدأ بالصفا كان شوطه الاول منتهيا الى المروة. وكان شوطه الثاني منتهيا الى الصفا حتى يكون السابع منتهيا بالمروة كما سيأتي ذكره بعد قليل. فمن اخطأً وبدأ بالمروة فان شوطه الاول - 00:06:31

اول غير معتبر فان شوطه الاول غير معتبر ويلغى ويكون شوطه الثاني الذي سيكون من الصفا الى المروة هو الاول ويزيد شوطا في اخره. وبعض الحجيج يخطئ فيظن الحساب من الصفا الى المروة ذهابا ثم من المروة الى الصف - 00:06:51

فایا با يحسبه شوطا واحدا فيكون مجموع سعيه كم؟ اربعة عشر شوطا فمثل هذا لو جاء يسأل قولوا له صح سعيك بالسبعة الاشواط الاول والزائد لاغية ولا اثم عليك لانك ما قصدت الخطأ في العبادة - 00:07:11

صلى الله عليه وسلم قال حتى رأى البيت بدأ بالصفا فرقى عليه يعني صعيده هل يسن صعود جبل نعم من صعد جبل الصفا ولو في بداياته اجزأه. ولا يلزم الصعود الى اعلى الجبل. وليس ذلك بحتم - 00:07:31

حتى لا يشق على الناس حتى رأى البيت فاستقبل القبلة وهذه سنة اذا اتيت الى الصفا تتجه الى الكعبة وقد لا لك مع البنيان والاعمدة ان تراها من كل النواحي. فاذا ما رأيتها حسبك ان تتجه اليها مستقبلا القبلة. ثم تفعل ما - 00:07:53

ما فعل عليه الصلاة والسلام ماذا فعل؟ فوحد الله وكبره. يعني قال الله اكبر مكرا وهكذا تفعل في كل شوط تستقبل الكعبة وانت على الصفا وتستقبلها وانت على المروة ترفع يدك وتكبر. وتهلل الله موحدا - 00:08:13

هذه الجمل من السنة حفظها لقولها في سعينا عند الصفا والمروة. لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا الله الا الله وحده انجز وعده - 00:08:33

ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده جملة ليست بالطويلة اذا حفظتها ستقولها في كل سعي على رأس كل شوط عند الصفا وعند المروة قولوا هذا الدعاء ثلاث مرات وتدعوا بين كل مرة ومرة. تقوله المرة الاولى ثم تدعوا بما تحب. ثم تقوله المرة - 00:08:53

ثم تدعوا بما تحب ثم تقوله المرة الثالثة وتدعوا وتنصرف بعدها مكملة سعيك. ماذا تقول في الدعاء؟ ليس هناك شيء محدد في السنة فيما تقوله في الدعاء. سوى هذه الجملة. اما ما تقوله بينها وما تقوله في طريقك من - 00:09:18

الى المروة وبالعكس فهذا باب واسع تكبر الله تحمده تهله تسأله من خيري الدنيا والآخرة لنفسك ولوالديك ولزوجك ولوالدك. ومن اوصاك من المسلمين ولامة الاسلام جميعا وللحياء والميتين. هذا باب واسع - 00:09:38

وان شئت قرأت القرآن وحركت لسانك بما يسر الله لك من ذكره وشكرا سبحانه وتعالى. لكنه جاء عن بعض السلف كما اخرج البيهقي عن ابن عمر قال ثم يدعو دعاء طويلا ويكرر ذلك. حكى النخاعي عن اصحاب ابن مسعود رضي الله - 00:09:58

عنه انهم كانوا يقومون على الصفا وعلى المروة قدر خمس وعشرين آية. يعني مقدار وقوفهم للدعاء وهذا ايضا يعني مدة ليست بالطويلة فان قدر خمس وعشرين آية باقل من قراءة سورة الملك وهي ثلاثون آية - 00:10:18

فهذا يعني دقائق معدودات. لكنه قدر يجد فيه المسلم موضع للدعاء يسأل فيه ربه. وهو متلبس بنسكب يحبه الله عز وجل ويكرم اصحابه. قال ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا ثلاث مرات - 00:10:38

ثم نزل الى المروة. نعم. احسن الله اليكم ثم نزل الى المروة حتى انصبت قدماه في بطن الوادي سعى حتى اذا صعد مشى حتى نزل الى المروة نزل من اين؟ من الصفا. من على جبل الصفا متوجه الى المروة. حتى اذا انصبت - [00:10:58](#) ما هو صلى الله عليه وسلم؟ ما معنى صبت قدماه انت نازل من جبل الصفا والتالزل من جبل الى اسفل الوادي سيجد في قدميه سرعة وحركة هذا فانصبباب القدمين جريانها وسرعتها بالمشي. حتى اذا انصبت قدماه في بطن الوادي سعى - [00:11:23](#) قال الفقهاء هذا دليل على انه ما سعى راكبا صلى الله عليه وسلم بل سعى على رجليه والطوف كان راكبا على ناقته القصواء ووهم ابن حزم رحمة الله فزعم انه صلى الله عليه وسلم كان راكبا حال سعيه وهذا خطأ - [00:11:52](#)

بل والحنفية يوجبون السعي ماشيا قالوا لانه المأثور من فعله صلى الله عليه وسلم. واما الطوف فقد طاف عليه الصلاة والسلام راكبا ولا حرج. الا السعي فان خصه بالمشي فدل ذلك على لزومه. فابو حنيفة والليث ابن سعد وابو ثور يوجبون السعي على القدم من غير ركوب - [00:12:13](#)

لما قال حتى اذا انصبت قدماه في بطن الوادي سعى حتى اذا صعدتا يعني قدماه يعني صعد عن الوادي ولهاذا يقول الفقهاء من سنن السعي هذا السعي الخفيف الذي يشبه الجري - [00:12:36](#)

في هذه المنطقة في الوادي وهي اليوم في المسعى معلمة بالاظاءات الخضراء التي تغطي منطقة السعي في بداية الوادي ونهايته. فالسنة لمن اتى هذه المنطقة ان يسعى. ومعنى السعي الهرولة اليسيرة التي يتحرك فيها عابرا هذا الوادي. حيث مع البنيان لا يتبعين واد ولا مرتفع. والمكان - [00:12:56](#)

كله مستو. هذه سنة في حق الرجال خاصة دون النساء. قال حتى اذا صعدتا يعني صعدت قدماه من بطن الوادي مشى المشي المعتاد حتى اتى المروة. نعم. احسن الله اليك. ففعل على المروة كما فعل على الصفا حتى - [00:13:24](#)

اذا كان اخر طوافه على المروة كما فعل على الصفا يعني ماذا فعل؟ استقبل قبلة وكبر الله ووحده وقال الدعاء لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على - [00:13:44](#)

كل شيء قدير لا الله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده قالها ثلاث مرات يدعوا بين ذلك لما فعل كما فعل على الصفاء فعله على المروة. وهكذا واختصر جابر رضي الله عنه صفة - [00:14:04](#)

السعي بهذه الطريقة. قال حتى اذا كان اخر طوافه على المروة. فهذا دليل ان السعي يبدأ بالصفا وينتهي بالمروة وان الاشواط السبعة تعددوا بين كل جبل وجبل واحدا شوطا واحدا وليس الذهاب والاياب معا يكون - [00:14:24](#)

والا ما انتهى على المروة في الشوط السابع. نعم. احسن الله اليكم. فقال لو اني استقبلت من امري ما استدبرت لم اسوق الهدي وجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل. ول يجعلها ول يجعلها عمرة. حتى اذا كان اخر - [00:14:44](#)

طوافه على المروة يعني بعد ما انتهى من سبعة اشواط هل صلى ركعتين؟ الجواب لا ولهاذا ليس للانتهاء ان السعي ركعتان كما هو في الطواف. فلما انتهى من السعي تم عليه الصلاة والسلام. لكنه هنا - [00:15:04](#)

قضى اصحابه فقال لو اني استقبلت من امري ما استدبرت لم اسوق الهدي. هذه الجملة لو اني استقبلت من امري ما استدبرت تقال تقال هذه الجملة عندما يريد الانسان ان يبدي رأيا بدا له - [00:15:24](#)

فيما بعد غيره فعل شيئا ثم اراد ان يبدي رغبته في امر سوى الذي كان منه. ليس على سبيل التندم. ما قال ليتنى فعلت كذا. ولو اني قدمت - [00:15:44](#)

يوما في السفر لادركت كذا فان هذا ممنوع. يقول صلى الله عليه وسلم لا يقول احدكم لو اني فعلت كذا لكان كذا وكذا ولكن ليقل قدر الله وما شاء فعل او قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان. لكن هذه لو هنا في كلامه - [00:16:01](#)

الله عليه وسلم تقال لاستقبال امر فيه مزيد خير في دين وعبادة وعمل صالح. ليس تندما على ما فات لكن يريد ان يقول انا كنت ساتحلل الان من انتهاء السعي بعمره لكنني لن افعل من اجل - [00:16:23](#)

اني اتيت بالهدي مع فتعلمنا مسألة مهمة من مسائل المناسك الذي يأتي بالحج اما ليحج مفردا بالحج فقط او ان يكون ممتعا يأتى

بعمرة يتحلل ثم يحرم بعدها من جديد بالحج - 00:16:43

او يأتي قارنا والقرآن ان يحرم بعمرة وحج معا باحرام واحد لا يتحلل بينهما النبي عليه الصلاة والسلام بعدهما اتم الطواف والسعى
قال لاصحابه تحللوا وامرهم ان يجعلوها عمرة في مطلع الحديث جابر رضي الله عنه في الميقات ماذا قال - 00:17:03

قال لسنا نعرف الا الحج لسنا نعرف العمرة. يعني هم من الميقات ما كان احد منهم نوى العمرة. فما الذي حصل الان يأمرهم صلى الله عليه وسلم ان يفسخوا نية احرامهم بالحج الى العمرة - 00:17:28

وهل يصح هذا؟ الجواب نعم. طيب حتى لو اتيت انا من الميقات و كنت ناويا الحج فقط. ثم جئت مكة في اليوم من ذي الحجة الرابعة الخامس ووجدت انه معي متسع من الايام ويشق علي ان ابقى محrama. فاردت ان اجعلها عمرة - 00:17:48
واتحلل ثم احرم بالحج مرة اخرى. هل يصح لي ذلك وانا لم انوها من الميقات؟ الجواب نعم. قال الامام احمد رحمه الله صح فيه عن بضعة عشر صحابيا. هذه الرواية - 00:18:10

وهذا يدلنا على فائدة جليلة ان احدهنا ربما جاء الى الميقات في الحج ونوى الحج فقط فلما جاء مكة واتم الطواف والسعى نصحه بعض رفاقه او هو بدا له ان يغير نيته هل يصح؟ الجواب نعم - 00:18:27

ان هذا انتقال الى الاعلى والافضل في النسك كنت تتوى الحج فقط والان سيكون لك عمرة وحج وهذا اعلى درجة واكثر عملا قال عليه الصلاة والسلام لو اني استقبلت من امري ما استدبرت لم اسوق الهدي وجعلتها عمرا - 00:18:46

اني كنت مثلكم سافعلها عمرة. لكنني لا استطيع لم من اجل سوق الهدي هذه فائدة ثانية. من ساق الهدي معه من خارج مكة ودخل به مكة حتى لو اراد التمتع لا يجوز له التمتع. وسيبقى محrama على احرامه. ما الذي يمنعه من التحلل - 00:19:06

سوق الهدي. قال لو اني استقبلت من امري ما استدبرته لم اسوق الهدي. فاذا لانه ساق الهدي صلى الله عليه وسلم فلن يتحلل بعمرة وسيبقى محrama. سيبقى محrama مفردا - 00:19:28

او قارنا على خلاف بين الفقهاء ولعل الراجح ان شاء الله انه كان قارنا صلى الله عليه وسلم لان المفرد لا يلزم الهدي ولا يجب عليه تنبئه اخير بعض الحجيج يفضل حج الافراد على التمتع والقرآن لسبب واحد. انه لا يجب - 00:19:48

وعليه فيه الهدي والهدي مكلف وربما هو بفقره لا يجد قيمة الهدي. فمثل هذا نقول له ما ينبغي لك ذلك لان الامر فيه سعة وخطأ يا كرام ان ان ننظر الى هدي التمتع انها زيادة تكاليف. وانها زيادة نفقة ومصروف بل هي زيادة - 00:20:11

عبادة ثم يسر الله علينا والذي لا يجد الهدي قال الله عز وجل فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا راجعتم وهذا فيه سعة تلك عشرة كاملة. فنقول لهذا الحاج حجك بالتمتع اولى. فان كان عذرها الهدي سنقول - 00:20:35

له صيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة بعد الرجوع تقوم مقام الهدي بدل عنده ان كنت لا تستطيع. يقول صلى الله عليه وسلم امرا اصحابه. فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل. يعني يحل - 00:20:58

يعني يحل شعره ويقصر ويتحلل قال وليجعلها عمرة. كانت هذه دهشة للصحابه. لم لانهم ما ما عهدوا ذلك ولا عرفوه قبل الاسلام. بل من بكم انهم عند الاحرام من الميقات يقول جابر لا نعرف العمرة - 00:21:18

لسنا ننوي الا الحج. وكانت العرب ترى العمرة في اشهر الحج فجورا. بل من افجر الفجور. فجاء الاسلام فأبطل هذا واقر مشروعية العمرة ولهذا بوسع المسلم لو جاء في اشهر الحج شوال ذو القعدة بل حتى اليوم بل الى - 00:21:39

يوم عرفة لو جاء وقال اريد الاعتمار والانصراف يجوز؟ نعم. يجوز له ذلك فان جمع بين العمرة والحج كان متمتعا. والمقصود انه صلى الله عليه وسلم امرهم ان يجعلوها عمرة. شق ذلك على الصحابة - 00:21:59

تعجبوا فابدى لهم عذرها. قال لولا اني سقت الهدي لاحلت معكم ولجعلتها عمرا. ومد نبه اصحابه فمن ساق الهدي فلا يحل. من كان معه الهدي فلا فيبقى على احرامه ولا يجوز له التحلل. واما من لم - 00:22:17

قل هذه فليتحلل. عجب الصحابة الى درجة انهم سألا قالوا يا رسول الله اي الحل طيب ستحلل نتحلل من ماذ؟ من لبس المخيط ننزع الازار والرداء او هو الطيب او هو اتيان النساء - 00:22:37

والجماع قالوا يا رسول الله اي الحل؟ قال الحل كله فقالوا يا رسول الله ننصرف الى منى وذكر احدنا يقطر يعني يجوز للمحرم بين العمرة والحج ان يجتمع مع زوجته وهو جاء للحج فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم. ولهذا سمي هذا النسك تمتعا - 00:22:56 انه يتمتع فيه الحال بكل ما كان محظورا عليه حال الاحرام. وهو اعلى درجات النسك عند جمهور الفقهاء لجمعه بين هذين النسكين الحج والعمرة. قال صلى الله عليه وسلم فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل ول يجعله - 00:23:22

عمرة نعم. احسن الله اليك. وقام سراقة بن ما لك بن جعشنين فقال يا رسول الله العامنا هذا ام لابد شبك رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابعه واحدة في الاخرى. وقال دخلت العمرة في الحج مرتين - 00:23:42
بل لابد ابدا. بل لابد ابدا. قام سراقة ابن مالك ابن جعشن. سراقة ابن مالك صاحب الشهيرة في ملاحقة النبي صلى الله عليه وسلم في قصة الهجرة من مكة الى المدينة وهو الوحيد الذي ظفر بهما في الطريق. ولما اقبل فكان من الله معجزة - 00:24:02
واية انساحت قدمها فرسه في التراب في الارض. ثم لما ايقن الها لا اعلن انه لن يؤذني رسول الله صلى الله عليه وسلم وبشره حينها عليه الصلاة والسلام بلبسه سواري كسرى. تأخر اسلام سراقة - 00:24:28

رضي الله عنه لكنه اسلم. ولما فتحت فارس وجيء بكتوز كسرى الى امير المؤمنين عمر رضي الله عنه حقق نوعته صلى الله عليه وسلم واتى بسراقة فالبسه سواري كسرى. هذا كله وقد شهد سراقة حجة الوداع. قام - 00:24:48
سراقة وقد سمع هذا الكلام ورأى هذا التوجيه الاسلامي الجديد انه يجوز الاحرام بعمرة وان يفسخوا الحج الى عمرة فقال يا رسول الله العامنا هذا ام لابد؟ يعني هل هذا الموقف هي رخصة - 00:25:08

ورحمة وتخفييف وتيسيير لنا فقط لهذا العام معك يا رسول الله. ام هو تشريع عام الى يوم القيمة؟ فشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابعه واحدة في الاخرى وقال دخلت العمرة في الحج دخلت العمرة في الحج. ما معنى هذا - 00:25:27
تشبيك التداخل دخلت العمرة في الحج يعني جاؤوا باحرام حج فمن اين جاءت العمرة؟ قال دخلت العمرة في الحج قال لا يعني ليس لعامكم هذا بل لابد ابدا يعني الى يوم القيمة - 00:25:47

ولهذا قال الفقهاء هذا الحكم مشروع قائم لامته صلى الله عليه وسلم دائما. نعم. احسن الله اليك. وقدم علي من اليمني ببودن النبي صلى الله عليه وسلم فوجد فاطمة رضي الله عنها ممن حل. ولبس ثيابا صبيغا واقتاحت - 00:26:05
فانكر ذلك عليها فقالت ان ابي امرني بهذا. قال فكان علي يقول بالعراق فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم محشا على فاطمة. الذي صنعت مستفتيها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكرت عنه - 00:26:25

فأخبرته اني انكرت ذلك عليها فقال صدقت صدقت ماذا قلت حين فرست الحج؟ هذه قصة امير المؤمنين علي رضي الله عنه وهو الذي تقدم مع ابي موسى يأتين بالهدي الى مكة فالتقى برسول الله صلى الله عليه وسلم في مكة في هذا الموضع بعد ان تحلى لانه كان باليمين مع ابي موسى يأتين بالهدي الى مكة فالتقى برسول الله صلى الله عليه وسلم في مكة في هذا الموضع بعد ان تحلى الصحابة بعمرة ومنهم زوجه فاطمة. رضي الله عنها. جاء علي قدم من اليمين ببدن النبي - 00:27:06

صلى الله عليه وسلم يعني بالابل التي ساقها من اليمين. فوجد فاطمة رضي الله عنها ممن حل. فتعجب علي ما وجه التعجب ايضا على ما استقر عنده في مكانة العرب وعليه ان هذا لا ينبع كيف وقد احرموا بالحج معه عليه الصلاة والسلام؟ وجدها ممن - 00:27:26

حل ولبس ثيابا صبيغا واقتاحت يعني اخذت زينتها كاملة قال فانكر ذلك عليها فقالت ان ابي امرني بهذا صلى الله عليه وسلم. فاقامت عليه الحجة فلا سبيل الى الاعتراض ان علي رضي الله عنه ما يزال هذا عنده غير مفهوم - 00:27:49

ولم يكن قد حضر الموقف على المروءة لما قال لاصحابه لو اني استقبلت من امرني ما استدبرت لم اسوق الهدي وجعلتها عمرا ولم يحضر هذا التوجيه فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل ول يجعلها عمرة. ما كان عنده هذا العلم. فلما سمع الخبر من فاطمة رضي الله عنها ما شك - 00:28:12

في صدقها لكنه اراد التثبت. قال فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا يقول جابر كان علي يقوله بالعراق. يعني لما تولى

الخلافة وانتقل الى الكوفة كان يحكي هذا الموقف رضي الله عنه فاخذه جابر رضي الله عنه فادرجه هنا في الرواية حتى يأخذ -

00:28:32

وضعه في السياق. فكان علي يقول بالعراق فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم محشا على فاطمة. ايش يعني جاء يشكوها يعني انظر ماذا فعلت. اخطأت فعلت كذا لذى صنعت كيف لبست الصبيحة؟ كيف تكتحل؟ كيف تتجرد من - 00:28:52

وتلبس ثياب الزينة كما تفعل المرأة لزوجها. فقال صلى الله عليه وسلم صدقة صدقت. يعني فيما به واني انا الذي امرتها. السؤال على رضي الله عنه الان جاء محrama من اليمن - 00:29:13

وهو الان سيتوجه بتوجيه النبي صلى الله عليه وسلم فسألة ماذا قلت حين فرست الحج يعني ماذا نويت في الميقات؟ حتى يتنزل عليه الحكم. هل نوى العمرة؟ او نوى الحج - 00:29:31

والغالب ان الصحابة لا ينون الا الحج لانهم لا يعرفون العمرة. لكن علي رضي الله عنه كان له جواب بديع. ما قال نويت الحج ولا قال نويت العمرة. قال ماذا قلت حين فرست الحج؟ نعم. قال ماذا قلت حين فرست الحج؟ قال - 00:29:49

اللهم اني اهل بما اهل به رسولك قال فان معي الهدي قال فان معي الهدي فلا تحل. قال قلت اللهم اني اهل بما اهل به رسولك صلى الله عليه وسلم. هذا الذي تقدم ذكره مرارا في مجلس الامس وقبل الامس من المبدأ الكبير الذي استقر في نفوس الصحابة الكرام - 00:30:09

رضي الله عنه ما هو؟ الطاعة العجيبة والاقتداء التام برسول الهدي صلى الله عليه وسلم. حتى وان كان جعل نيته في الاحرام معلقة بنية رسول الله صلى الله عليه وسلم. عجيب هذا الصنيع وابو موسى - 00:30:33

ايضا صنع مثل ذلك حتى قال له النبي صلى الله عليه وسلم احسنت. وهنا قال لعلي فان معي الهدي فلا حلم الم تقل اني اهل بما اهل به رسولك وها انا اذا سقت الهدي فلن احل فانت مثلي. لم - 00:30:53

طيب هل ساق علي الهدي لا كيف نعم ساق الهدي له او لرسول الله صلى الله عليه وسلم. علي وكيل مندوب ذهب فاحضر الهدي من اليمن الهدي لمن؟ لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وعلى اذا ليس معه هدي - 00:31:16

اذا كان ينبغي ان يتحلل او لا يتحلل؟ يتحلل لانه ليس معه هدي لكن هذه منقبة لعلي اشركه النبي صلى الله عليه وسلم في الهدي معه واعطاه حكمه فقال فان معي الهدي يعني وانت معه فلا تحل - 00:31:39

لاحظ ما صنع هذا لابنته فاطمة رضي الله عنها وجعلها تحل من احرامها لكنه قال لعلي فان معي الهدي تحل قال العلماء هذى من مناقب امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه. وفي الحديث ايضا حكم فقهى يجوز - 00:32:00

للرجل ان يعلق الاهلال في التلبية ومعنى تعليقه كما قال علي. يعني قد يحج الرجل مع ابيه. او مع شيخه وليس معه في الميقات. فيقول اللهم اني اهل بما اهل به فلان. فتكون النية معلقة - 00:32:20

ف اذا جاء مكة قبل ان يبدأ في النسك يتبيّن ما الذي علق به احرامه؟ فان كان تمتعا او قرانا او افرادا وجه للذى به احرامه عليه. نعم احسن الله اليك - 00:32:40

قال فكان جماعة الهدي الذي قدم به علي من اليمن والذى اتى به النبي صلى الله عليه وسلم مئة. نعم كان جماعة الهدي يعني مجموع الهدي الذي اجتمع للنبي صلى الله عليه وسلم فيما ساقه ومعه من المدينة وفيما قدم به علي - 00:32:54

رضي الله عنه من اليمن كم؟ مية. كان مائة مائة من البدن اجتمعت في هديه صلى الله عليه وسلم وسيأتيك حديثه في الاخير في نحرها. نعم. احسن الله اليكم قال فحل الناس كلهم وقصروا الا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدي. اذا ايهما كان اكثرا في الصحابة الممتنع - 00:33:14

او القارن القارن الممتنع كان اكثرا. قال فحل الناس كلهم وقصروا الا النبي. صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدي. ما ذكرت الرواية هنا عددهم لكن التعبير يشعر بانهم اقل. لانه قال حل الناس كلهم وقصروا - 00:33:39

الا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدي. وهذا ايضا فيه دالة على ما كان غالبا على حياة الصحابة من الفقر والقلة ومن ذا

الذى كان معه الهدى يسوقه من المدينة او من دياره الى مكة. لكن الغالب عليهم رضوان الله عليهم قلة ذات اليد. نعم - 00:34:01
احسن لاييف. فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى فاهموا بالحج. وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بها الظهر والعصر
والمغرب والعشاء والفجر. فلما كان يوم التروية هذا يوم كم؟ يوم الثامن من ذي الحجة سمي - 00:34:22

بيوم التروية لان قريشا كانت تحمل الماء من مكة الى منى وترتوى. وربما قالوا يرتوون من الماء بمكة صعودا الى منى فعرفات حيث
لم تكن المياه على وفرة اندماك. واليوم بحمد الله توفرت السبل وتهيأت للحج - 00:34:42

قيل كل الوسائل التي يحتاجونها في حجهم فلا الماء ولا الغذاء ولا المواصلات فضلا من الله عز وجل ومنه ثم جهودا فتة كريمة
مباركة مبذولة في هذه البلاد ايتها الله عز وجل. قال فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى - 00:35:02
هلو بالحج يقصد عامة من تحمل من الصحابة قال فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى من اين توجهوا من مكة متى وصل النبي
صلى الله عليه وسلم مكة من المدينة - 00:35:22

في اي يوم وصل صبيحة رابع من ذي الحجة وصل مكة صبيحة اليوم الرابع. اذا بقي بمكة الرابعة والخامسة والسادسة والسابع ثم
تحرك الى منى يوم الثامن. السؤال اين اقام صلى الله عليه وسلم هذه الايام؟ في الابطح والابطح - 00:35:42
يقع في الطريق من من مكة الى منى وهي منطقة لا تزال تسمى بهذا الاسم الى اليوم ضربت له خيام فنزل بها وبقي هناك عليه الصلة
والسلام حتى اهل الصحابة بالحج - 00:36:07

قال فلما كان يوم التروية توجه الى منى فاهموا بالحج الممتع هذا حكمه. انتم الان متخللون وكلكم قد اعتمري بفضل الله وينتظر يوم
الثامن. فاذا كان يوم الثامن من اين ستهلون بالحج - 00:36:24

من مكانه كل من مكانه اذا لا يلزم رعاك الله ان تنزل المسجد الحرام فتحرم ولا يلزم ان تذهب الى الميقات ولا الى مسجد عائشة في
التنعيم ولا غيره من الاماكن. من حيث انت نازل في سكنك وفندقك - 00:36:42

منزلك الذي انت فيه من مكانك تحرم منه وتهل بالحج تقول لبيك اللهم حجا وتنصرف الى منى. قال وركب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فصلى بها اي بمنى اذا تحرك ضحى اليوم الثامن ووصل منى فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء - 00:37:01

والفجر اي فجر؟ فجر يوم التاسع يوم عرفة صلواته صلى الله عليه وسلم بمنى كانت قصرا من غير جمع وهذه السنة يصلى الظهر
والعصر والعشاء ركعتين. لكن كل صلاة في وقتها من غير جمع لانه لا حاجة الى الجمع. وفي حجه صلى الله - 00:37:26
الله عليه وسلم لا جمع بين الصلوات الا يوم عرفة. يجمع بين الظهر والعصر بعرفة وبين المغرب والعشاء بمذدفة وبباقي ايام الحج فلا
جمع بين الصلوات معاشر الحجيج. انما هو القصر فقط - 00:37:50

قال فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر. نعم. احسن الله اليك ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس وامر بقبة من شعر
تضرب له بنمرة. وسار رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:38:06

اولا تشك قريش الا انه واقف عند المشعر الحرام كما كانت قريش تصنع في الجاهلية فاجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى
عرفة. فوجد القبة قد ضربت له بنمرة. فنزل بها حتى متى تحرك عليه الصلاة والسلام من - 00:38:23
مني متوجهها الى عرفة نعم بعد طلوع الشمس قال ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس. توجه عليه الصلاة والسلام ولما توجه امر بمن
يسقه الى عرفة يهبي له المكان. وامر بقبة من شعر يعني - 00:38:43

مظلة يتضلل بها صلى الله عليه وسلم. وامر بقبة من شعر تضرب له بنمرة ونمرا هو واد يقع قبيل عرفة على حدود عرفة. والنبي صلى
الله عليه وسلم في تحركه - 00:39:05

من مني الى عرفة جعل هذا المكان مستراحلا له ينزل به صلى الله عليه وسلم في نمرة قال وامر بقبة من شعر تضرب له بنمرة فسار
ونمرة الان جزء منه هو واقع في مقدمة مسجد عرفة - 00:39:24
او المسمى بمسجد نمرة. فحيث يخطب الامام خطيب الحجاج يوم عرفة والصفوف الاول في المسجد هي في وليس في عرفة
ونمرة خارج عرفة. وليس جزءا منه. والنبي صلى الله عليه وسلم لما جاء من مني - 00:39:43

قف بنمرة قالوا اراد الاستراحة وضررت له القبة تقيه من الشمس. قال الفقهاء في هذا جواز التطليل للمحرم. اذا كان نازلا او جالسا
وقال بعضهم حتى الواقف والراكب يجوز له الاستظلال وهذا الذي انعقد عليه قول الفقهاء جواز الاستظلال وان - 00:40:03
هذا لا ينافي تغطية الرأس المحظور على المحرم. فيستظل المحرم بمظلة. ويستظل بسقف السيارة وبسقف الخيمة كل ما يقيه من
الشمس لا حرج. انما الممنوع ان يغطي رأسه بملاءق كالغطاء والعمامة والطاقيه والغطاء - 00:40:26

الذى يغطي به جسده فوق رأسه مباشرة فهذا الممتنع الذى لا ينافي له. قال فضررت له وامر بقبة من شعر تضرب له بنمرة فسار
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تشك قريش الا انه واقف عند المشعر الحرام. المشعر الحرام - 00:40:46
ويقال جبل في مزدلفة يقال له قزح فالمشعر الحرام مزدلفة ومر بكم في اول مجلس ان قريشا في الجاهلية اذا حجت لا تقف بعرفة.
اين تقف؟ في مزدلفة. لم تعصبا لان مزدلفة داخل حدود الحرم وعرفة خارج حدود الحرم. فكانت قريش من فخرها وخليائها - 00:41:09

تقول نحن اهل الحرم فلا نخرج عن الحرم في الحج. ويقفون في مزدلفة خلافا لكل قبائل العرب. قال لا تشك كقريش الا انه واقف
عند المشعر الحرام. كما كانت قريش تصنع في الجاهلية. لكنه خيب ظنها صلى الله عليه وسلم - 00:41:35
وحج على ملة ابيه ابراهيم عليه السلام. قال فاجاز يعني تجاوز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتي عرفة فوجد القبة قد
ضررت له بنمرة فنزل بها. هذا متى - 00:41:55

قبل الظهر واستراح بها فنزل بالقبة التي ضررت له بنمرة مستريحا صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليك فنزل بها حتى اذا
زاغت الشمس امر بالقصوة فرحلت له. فاتى بطن الوادي خطب الناس حتى اذا زاغت الشمس - 00:42:14
زالت يعني دخل وقت الظهر لما دخل وقت الظهر دخل عرفة قال امر بالقصوء وهي ناقته. فرحلت له يعني ما معنى ترحيل الناقة
وضع الرحل على ظهرها او لم يكن الرحل على ظهرها - 00:42:35

بلى لكنه صلى الله عليه وسلم من رأفته بالحيوان. لما نزل مستريحا بنمرة انزل من على ظهر الناقة الرحلة اراحة للدابة وتحفيفا
عليها. فلما اراد الركوب ثانية امر بها فرحلت وضع الرحم - 00:43:01
ايضا مرة اخرى على ظهر الناقة. قال فجهزت فرحلت له. فاتى بطن الوادي اي وادي وادي عرنة بطن وادي عرنة وهو واد يمر بعرفة
والجمهور ابو حنيفة والشافعى واحمد على ان عرنة ليس من عرفة - 00:43:20

والحاج اذا اراد الوقوف بعرفة عليه الا يكون ببطن هذا الوادي. واستدلوا بحديث السنن في قوله صلى الله عليه وسلم وعرفة كلها
موقف وارفعوا عن بطن عرنة. ايش يعني ارفعوا عن بطن عرنة؟ لا تتفقوا بها - 00:43:48

قال الجمهور عرانا ليس من عرفة. وال الحاج اذا وقف بعرنة عليه ان ينتقل الى داخل عرفة. وقال الامام ما لك الله بل عرنا جزء من
عرفة واستدل بالحديث نفسه كيف؟ قال لو لم تكن عرنة وجزءا من عرفة ما قال عليه الصلاة والسلام وارفعوا عن بطن عرنا -
00:44:08

لو قال عرفة كلها موقف اذا كانت العرب تعرف ان عرنة ليست من عرفة. الم يكفي قوله عرفة كلها موقف؟ كان يكفي. فلماذا يقول
وارفعوا عن بطن قال لان عورنا جزء من عرفة - 00:44:31

لكنه موطن مفضول والافضل الا يقف به. لكن لو وقف به الحاج صح عند ما لك حجه. وعند الجمهور لا يصح وبعض المالكية يصح
الحج ويوجب الدم. لانه عليه الصلاة والسلام قال ارفعوا عن بطن عرنا. على كل حال فالاحوط وهو الذي - 00:44:49
لديه اجراءات الحج اليوم وتحديد علامات حدود عرفة اخراج عورنا عن حدود عرفة احتياطا واسلموا للحجيج يكون حجهم جميعا
داخل عرفة في الوقوف بها. قال خطب الناس ستسمع الان جزءا من خطبة النبي صلى الله - 00:45:09

عليه وسلم التي القاها على مسامع الحجيج يوم عرفة. هذه الخطبة العظيمة العصماء اعظم خطبة في الاسلام خطبت في موسم
الحج خطبته صلى الله عليه وسلم وهي كما تسمع خطبة قصيرة وجيزة لكتها عظيمة بليغة فيها جمل الاحكام - 00:45:29
وجل قواعد الاسلام. نعم. احسن الله اليك. وقال ان دمائكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يوم هذا في شهركم هذا؟ الا

كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي - [00:45:49](#)

ودماء الجاهلية موضوعة. وان اول دم اضع من دمائنا دم بن ربيعة بن الحارث كان مسترضاً في بني سعد فقتله ذيل وربا الجاهلية موضوع واول ربا اضع لبانيا ربا عباس ابن عبد المطلب فانه موضوع كله. فاتقوا الله في النساء. فانكم اخذتموهن - [00:46:09](#)
بامان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله. ولكن عليهم الا يوطئن فرشكم احداً يكرهون فان فعلن ذلك فاضربوهن ضرباً غير مبرح.
ولهم عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعلوم. وقد تركت فيكم ما لم تصلوا بعده ان اعتصمت به. كتاب الله وانتم تساؤلون عنـي - [00:46:38](#)

فما انتم قائلون. نعم. هذه خطبته صلى الله عليه وسلم في عرفة وخطبته صلى الله عليه وسلم يوم عرفة واحدة من مجموع خطبه التي خطب بها الناس في الحج عدد خطبه في الحج صلى الله عليه وسلم - [00:47:08](#)
كم ثلاثة واحدة اربعة سئل الامام احمد رحمة الله عن خطب النبي صلى الله عليه وسلم في الحج كم هي؟ فذكر ثلاثة خطبة يوم عرفة وخطبة يوم النحر بمنى يوم العيد. خطبة يوم النفر الاول بمنى. يوم كم - [00:47:29](#)
يوم النحر الاول يوم النفر الثاني لان يوم النفر الثالث عشر يوم النفر الثاني والتلوبي رحمة الله في كتاب الايضاح ذكر اربع خطب للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:58](#)

ذكر الثلاثة المذكورة عن احمد خطبة يوم عرفة ويوم العيد ويوم الثاني عشر زاد التلوبي خطبة يوم السابع بمكة علم فيها النبي صلى الله عليه وسلم احكام الحج للحجيج قبل الصعود الى منى - [00:48:16](#)

وايضاً القاضي عياض المالكي ذكر انها ثلاث خطب قال خطبة يوم السابع بعد الظهر في المسجد الحرام وقيل قبل الزوال وخطبة يوم عرفة وخطبة يوم العيد اول ايام الرمي بعد الظهر. اذا هم متفقون على خطبة يوم النحر وخطبة عرفة - [00:48:31](#)

ومختلفون في خطبة السابع او خطبة الثاني عشر والامر في هذا يسير. هذا التفات منه صلى الله عليه وسلم الى استغلال مجامع الناس العظيمة لتوجيهه جمل الاسلام واحكامه العظام. السنة في مثل هذه الخطب تقصيرها - [00:48:51](#)

وايحاها ليش لان الخطب العظيمة كلما كانت اقصر واوجز كانت اوعى. اوعى للسامع. فاذا طالت انسى اخرها اولها فهذه خطبه صلى الله عليه وسلم وهي ابلغ واعظم. تلحظون شيئاً اخر في الخطبة ما ذكر اركان الاسلام - [00:49:11](#)

ما ذكر اركان اليمان ما ذاكر حقوق الله الخالصة المحسنة ذكر حقوق الخلق على الخلق ذكر الدماء والاموال والاعراض ذكر حقوق النساء ذكر ابطال امور الجاهلية في التأريخ واراقة الدماء وابطال الرياح. هذا - [00:49:40](#)

دليل ايضاً على ان حقوق الخلق يوم القيمة اصعب من حقوق الله لم لان حق الله عز وجل يوم القيمة مبني على العفو والمسامحة. والله كريم سبحانه واما حقوق الخلق فمبني على المشاحة والمطالبة والقصاص يوم القيمة - [00:50:00](#)

فاعطى النبي عليه الصلاة والسلام جملة ترتكز على اركان اهمها تحريم الدماء والاموال والاعراض. قال صلى الله عليه وسلم مبيناً حرمة هذا ان دمائكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا - [00:50:29](#)

ارأيت كيف غلظ عليه الصلاة والسلام تحريم الدماء والاموال والاعراض بل انه في بعض الروايات غير حديث جابر جعل يسأل الناس اي يوم هذا قال فسكتنا حتى ظننا انه سيسميء بغير اسمه. قال اليه يوم النحر؟ قالوا بلى يا رسول الله - [00:50:49](#)

قال اي شهر هذا قالوا فسكتنا حتى ظننا انه سيسميء بغير اسمه. قال اليه شهر ذي الحجة الحرام؟ قالوا بلى يا رسول الله قال فاي بلد هذا؟ قالوا فسكتنا قال اليه بلد الله الحرام؟ قالوا بلى. قال فان دمائكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا - [00:51:11](#)

في شهركم هذا في بلدكم هذا اشد تغليظ الحرمات في النصوص الشرعية. لا يعرف مثله في الاسلام. يعني ان المتنبه مات دم المسلم او عرّض المسلم كالمسلم الذي انتهك الحرمات الثلاث. الذي اتى - [00:51:35](#)
حرمة هتك بها حرمة البلد الحرام في الزمن الحرام. اليوم الحرام والشهر الحرام. هذه والله من افظع الكبائر في الاسلام لتعلم ان دم المسلم وعرض المسلم ومال المسلم حفرة والله من حفر جهنم. وباب من بواباتها التي - [00:51:59](#)

تلقي بصاحبها والعياذ بالله في اسفل قاعها فليتلقى الله عباد الله المسلمين في دماء المسلمين. وليرعلم المسلم ان جرأته على دم مسلم او عرضه مسلم او مالي مسلم عظيم والله عند الله. يذكره نبينا صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع. لتبقى درسا يقرع - 00:52:19
الامة الى يوم القيمة. فقولوا للمساهمين في دماء المسلمين اين انتم عن وصيته صلى الله عليه وسلم قبل مماته بثلاثة اشهر في اعظم بقعة في اطهر مكان في اعظم يوم يوم عرفة - 00:52:43

يسمع الامة ويدوي صوته في التاريخ ويبقى محفوظا الى قيام الساعة ان الاستسهال في اراقة المسلم دم اخيه المسلم مسلم كبير والله عند الله. سواء كان التعدي عليه بسبب اختلاف وشجار وخصام بينهما - 00:52:59
او وذه الشيطان فاستعجل في شيء مما بينه وبين اخيه فاعتدى عليه واراق دمه او كان ارتکابا لما هو افظع استحلال الدماء وتکفير المسلمين والتعدي على دمائهم واراقتها لشبهة تکفير وتأویل عيادة بالله - 00:53:19

هذا والله من افظع الحرام. وينبغي ان نعلم امة الاسلام اننا في حجنا ما نزال نسمع اصداء خطبته اسماء صلى الله عليه وسلم في حجنا كل عام. في تحريم الدماء وتحريم الاموال وتحريم الاعراض بين المسلمين. هذه - 00:53:39
عظيمة من اقتاحها هتك حرمات ربنا من فوق سبع سماوات. واراقة دم امرى مسلم من الكبائر العظيمة عند الله والله يقول ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه - 00:53:59

لعنه واعد له عيادة عظيمها. كل هذا الوعيد حفظا لدم المسلم. وعصمة له وابقاء على هذه الحرمة الكبيرة بين المسلمين في احترام الدماء وعصمتها بين المسلمين. ثم قال صلى الله عليه وسلم مبطلا ايضا بقايا - 00:54:19
الجاهلية الا كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع ودماء الجاهلية موضوعة. كل شيء من امر الجاهلية موضوع تدري ما اوله؟ اعتقاد الجاهلية في الكفر والشرك والوثنية. وما اخره كل سلوك في الجاهلية يأبى - 00:54:39

الاسلام من خلق ذميم او اعتقاد قبيح او شيء من بقايا الجاهلية التي لا يقرها الاسلام. ثم دخل في التفاصيل ودماء الجاهلية موضوعة. اي دماء؟ دماء الثأر والانتقام وحظوظ النفس. وان اول دم اضع من دماء - 00:54:59

دم ابن ربيعة ابن الحارث ربيعة ابن الحارث ابن عبد المطلب ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عم الملازم ربيعة بن الحارث وابن دم امر بوضعه يعني بابطال ثأره دم ولده ووابن ابن ربيعة ابن - 00:55:19

اسمه اياس وقيل اسمه حارثة وقيل اسمه ادم وهو تصحيف. فاما اياس واما حارث كان طفلا يقول كان انا مسترضعا فيبني سعد فقتلته اذيل سبب ذلك ان قريشا كما تعلمون كانوا يرسلون باطفالهم صغرا الى البدية يسترضعونهم هناك حتى يشب على صحة - 00:55:41

وعافية وطلاق لسان وجراة وقوه جنان وسائل ما لدى البدية. حتى نبينا صلى الله عليه وسلم استرضع فيبني سعد عند حليمة السعدية فكان هذا الصغير واسمه اياس بن اه بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب كان صغيرا هناك مسترضعا - 00:56:05
فكان صبيا يحبوا فاصابه حجر في حرب كانت بينبني سعد وبين ليث ابن بكر فقتله الحجر لما اصابه واذا قتل بينبني سعد سيطلبون ثأره انه دم قتيل لطفل رضيع عندهم وكان هذا لا يزال مرفوعا فيه طلب الثأر - 00:56:25

قال صلى الله عليه وسلم وان اول دم اضع من دمائنا دم ابن ربيعة ابن الحارث. لماذا بدأ بدم ابن عمه صلى الله عليه وسلم تأكيدا على مصداقية ما يأمر به. وهكذا القائد العظيم عليه الصلاة والسلام اذا امر بشيء بدأ بنفسه واهل بيته - 00:56:45

لما امر بوضع الدماء اصدر حكمه بان اول دم يوضع يعني يبطل ثأره والمطالبة به دم ابن عمه ابن ربيعة بن الحارث وكذلك قال وربا الجاهلية موضوع. ما معنى موضوع - 00:57:07

باطل كله لا يجوز التعامل به ولا المطالبة به. واول ربا اضع ربانا ربنا عباس بن عبد المطلب عمه صلى الله عليه وسلم فانه موضوع كله. لما انتهى من المعاملات وانتهى من الدماء والاموال - 00:57:24

الربا انتقل الى ركن في حياة المجتمع المسلم النساء الزوجات. قال فاتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامان الله. واستحللت فروجهن بكلمة الله. كلمة الله قيل هي التوحيد اسلام لان عقد النكاح بالاسلام. وقيل بل هي كلمة النكاح وعقد النكاح. فانه ميثاق

غليظ كما قال ربنا عز وجل - 00:57:44

وقد اخذتم منهن ميثاقا غليظا. قال لكم عليهن. ها هنا حقوق وواجبات. ايها الرجال ايها النساء. هذا قانون وميثاق نبوى اعلنه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة حجة الوداع في عشية عرفة في - 00:58:14

خطبته العصماء صلى الله عليه وسلم. قال لكم عليهن لكم ايها الازواج من الحقوق على الزوجات الا وطئ فروشكم احدا تكرهونه. قيل معناه تحريم الزنا. وقيل بل المراد سوى ذلك انه لا يجوز - 00:58:34

المرأة ان تأذن بالدخول لبيت زوجها لاحد الا باذنه الا يطئ فرشكم احدا تكرهونه. قال فان فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح. شرع للازواج عقوبة الزوجات في حدود اللادب. لا في حدود الانتقام ولا - 00:58:54

في حدود العقاب المؤذى الذي لا تستقيم معه مودة وحياة زوجية تسري بالمعروف بينهما. ثم انتقل الى المقابل لهن يعني للزوجات عليكم ايها الازواج رزقهن وكسوتهن بالمعروف. اكرام الزوجة مطلب - 00:59:14

واعطاوهما حاجتها من الرزق والكسوة الالائقة بمثيلها. وقيد ذلك صلى الله عليه وسلم بالمعروف. ما معناه بما يتعارف الناس عليه وهذا يختلف باختلاف الزمان واختلاف المكان. فعرف البلد يختلف عن بلد اخر - 00:59:34

وكذلك الزمان عن زمان وقيده صلى الله عليه وسلم بهذا العرف. ثم ختم فقال وقد تركت فيكم مالي ان تضلوا بعده ان اعتصمت به كتاب الله انتهت خطبته كم استغرقت معكم الان حتى بشرحها - 00:59:57

دقائق معدودات في صحيح البخاري عن ابن عمر انه قال للحجاج في سنة من السنوات في الحج قال ان كنت تزيد السنة فاقصر الخطبة وعجل الوقوف. يعني لا تطلبنا الخطبة فنحن الى الوقوف والالتجاء الى الله في هذه الساعات احوج. وصرف الوقت في

مثل هذا هو الواجب في مثل - 01:00:17

مثل ذلك الموطن يوم عرفة. ثم قال صلى الله عليه وسلم مخاطبا امته وانتم تسألون عنى فما انتم قائلون يخاطب من يخاطب نحوها من مئة وعشرين الفا من الصحابة حوله يحيطون به. سؤال هذه الخطبة اين القاها - 01:00:45

الله عليه وسلم في عرفة لما دخل عرفة او لما اتى عرنا طيب الذي كان معه والذي يسمع الخطبة احاد او مئات او الوف او عشرات الالوف. فكيف معهم خطبته صلى الله عليه وسلم - 01:01:09

ها ذكر بعض اهل العلم ان هذا من المعجزات. وانه صلى الله عليه وسلم ما احتاج الى من يبلغ عنه الخطبة. وان الله صوته ولهذا كان يتلو الصعود على ظهر ناقته القصواء في طواوه في خطبته من اجل ان يراها الناس ان يشرف - 01:01:30

على الجمع وان ينفذ صوته فسمعت الناس خطبته وروت الصحابة رضي الله عنهم الجمل التي سمعت. والان يستنطقهم ويستشهدهم وانتم تسألون عنى فما انتم قائلون. سيسألكم الله يوم القيمة عن نبيكم - 01:01:54

هذا الذي عاش بين ظهريكم صلى الله عليه وسلم فما انتم قائلون؟ نعم. قالوا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت فقال باصبعه السبابة يرفعها الى السماء وينكتها الى الناس. اللهم اشهد اللهم اشهد - 01:02:15

مرات قالوا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت شهدوا بها رضي الله عنهم ونحن ايضا نشهد بها اليه كذلك؟ بلى والله نشهد انه قد بلغ صلى الله عليه وسلم وادى صلى الله - 01:02:35

عليه وسلم ونصح صلى الله عليه وسلم فقال باصبعه السبابة يرفعها الى السماء وينكتها الى الناس. اللهم اشهد اللهم مشهد اللهم اشهد وفي بعض الالفاظ ينكها يعني يرفع اصبعها ويشهد ربه على شهادتهم. انهم شهدوا له بالاداء - 01:02:55

البلاغ والتوصية صلى الله عليه وسلم. واراد بذلك ان يختتم حياته صلوات الله وسلامه عليه. بابراء في الدنيا قبل الاخرة ولو لم يفعل لما كان بحاجة صلى الله عليه وسلم فانه والله ما ادخر وسع ولم - 01:03:23

ان يالوا جهدا في تبليغ الدين والوحى والقرآن وفي تعليم الرسالة وارشاد الناس وهو كما قال الصحابة بابي وامي هو عليه الصلاة والسلام والله ما مات وطائر يقلب جناحيه في السماء الا علمنا منه علما. لم يمتن صلى الله عليه - 01:03:43

سلم وليس في الدنيا باب خير الا دل الامة عليه. ولا باب شر الا حذر الامة منه صلى الله عليه وسلم. علمنا كل خير نحتاج اليه في

دنيانا وآخرانا. وحذرنا من كل شر يمكن ان يسوءنا في دنيانا وآخرانا. فصلى الله ربى - 01:04:03

وبارك عليه ورغم ذلك كله رغم رأفته ورحمته بامته صلى الله عليه وسلم فانه لم يقف دوره وبلغه وحرصه وحبه لامته عند حدود حياته صلى الله عليه وسلم. وانتهت بوفاته عليه الصلاة والسلام. بل ان - 01:04:23

لا يزال يدفع عن امته ويذب عنها ويحرص عليها حتى يوم القيمة. وكلكم يعرف حديث الشفاعة الورود على الحوض واذا بفئام من امته يذاد عن الحوض. يعني يبعد عن الحوض ويدفع عنه. فيقول مدافعا صلى الله عليه - 01:04:43

وسلم يا رب امتي امتي. فيقال له صلى الله عليه وسلم انك لا تدري ما احدثوا بعده. وان الذي حرم من حوضه وحجب عن حوضه صلى الله عليه وسلم انما هم من حاد عن سنته واحدث في امته فحرم - 01:05:03

من نيل هذا الفضل الكبير بالورود على حوضه يوم القيمة. نسأل الله العافية. والمقصود انها جمل استنطاق بها صلى الله عليه وسلم امته في اخر ايام حياته. لانه لم يكن بين حجة الوداع ومماته سوى نحو مائة يوم لا اكثر - 01:05:23

كان عليه الصلاة والسلام يحج بامته واجتمع معه العدد الذي لم يجتمع مثله قط. قال ثم اذن اي اذا اذان الظهر لانه دخل عرفة بعد ما زالت الشمس. نعم. احسن الله ثم اذن ثم اقام فصلى الظهر ثم - 01:05:43

فقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا. ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى الموقف. فجعل ناقته القسواء الى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه. نعم. قال ثم اذن - 01:06:03

اذن المؤذن بعض الفقهاء يقول ان الاذان يكون عقب الخطبة وهذا هو الظاهر من الحديث. وبعض المالكية وهو وجه عند الشافعية ايا يرى ان بداية الاذان يكون بنهاية خطبة الخطيب. فينتهي اذن المؤذن مع - 01:06:21

انتهاء الخطيب من خطبته فيقيم الصلاة فورا. وظاهر الحديث هنا على ان ابتداء الاذان بعد فراغه من الخطبة صلى الله عليه وسلم اذن فاقام. فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر. هذا جمع وقصر - 01:06:40

وكان حجه يوم عرفة وافق يوم الجمعة فلم يصلى الجمعة بل صلى الظهر قصرا مع العصر وجماعا. جمع العصر مع ظهر تقديمها من اجل ان يكون متسع لعبادة عظيمة سبباً وقتها وهو الوقوف والدعاء بعرفة. هنا يقول - 01:07:00

انه جمع صلى الله عليه وسلم باذان واحد واقامتين. اذن اذاً واحدا ثم اقام لكل صلاة اقامة وهذه هي السنة. ومن جمع بين الصالاتين لا يشرع له اذانان. ولا يشرع له ان يفصل بين الصلاة والصلوة بسنن راتبة. بل - 01:07:20

بينهما وتسقط السنن لان المقام مترخص. قال ولم يصلى بينهما شيئا. ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا ركب؟ القصواء حتى اتى الموقف لانه انما خطب وصلى صلى الله عليه وسلم - 01:07:40

انما في عورنا ولما انتهى فرغ وجاء الى دخول عرفة. قال فجعل بطن ناقته القصواء الى الصخرات الواقعة قرية من المسجد وهو جبل. قال وجعل حبل المشاة بين يديه. ما حبل المشاة - 01:08:00

حبل المشاة صف المشاة ومجتمعهم يقال له حبل المشاة. ويقال حبل الرمل ما طال من الرمل وكان ضخما بحيث يرى فهو الطريق الذي يسلك فيه المشاة ويكون مجتمعا يسمى حبل المشاة. وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل - 01:08:20

قبلة هذا شروع في اعظم عبادات الحج يوم عرفة وهو الوقوف بعرفة. هو اكدر اركان الحج وهو اعظم ولذلك قال صلى الله عليه وسلم الحج عرفة. قال الحج عرفة. وبين صلى الله عليه وسلم بانه بهذا - 01:08:40

الركن يدرك الحج فقال من جاء ليلة جمع يعني ليلة مزدلفة قبل طلوع الفجر فقد ادرك الحج. يقول الامام وكيع ابن الجراح هذا الحديث ام المناسك. يعني هو رأس واسل الاحاديث التي تدل على ركبة الوقوف بعرفة وقف - 01:09:00

عرفة صلى الله عليه وسلم. والمراد بوقوفه بعرفة توجهه للدعاء وتفرغه لذلك وانتصابه لهذه عبادتي العظيمة وعدم اشتغاله بشيء اخر. قال واستقبل القبلة نعم واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس. وذهب الصفرة قليلا حتى غاب القرص. واستقبل القبلة - 01:09:20

فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس منذ متى بدأ بعد فراغه من صلاة الظهر والعصر. وقد صلى العصر تقديمها. قال حتى غربت الشمس.

واذا كنت تتكلم عن وقت صيف ومقدار الساعات فيه كما هو معلوم فانت تحسب ما لا يقل عن اربع ساعات الى خمس ساعات -

01:09:47

بنا اليوم قال فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس معشر الحجيج هذا والله درس كبير لنا في حجنا واذا اكرمك الله فأتيت عرفة اجعل هذه الجملة نصب عينيك رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيل الوقوف بعرفة بهذه المدة الطويلة في حين انه - 01:10:13
هو الحج ومعه ليس زوجة ولا اثنتان ولا ثلث ولا اربع. كل زوجاته صلى الله عليه وسلم ومعه اهل بيته ومعه اصحابه وفيهم منه عشرون الفا منهم من لم يره الا في عرفة. ومنهم من لم - 01:10:41

تدركه الا بمكة تعرف ماذا اقصد؟ اقصد ان بينهم الوف ملئهم الشوق الى السماع منه صلى الله عليه وسلم اكتحال العين برؤيته والى الجلوس معه والى السؤال والاستفسار والتعلم اين ذهب كل ذلك؟ كل ذلك غاب - 01:11:01
في يوم عرفة غاب كل ذلك وحضر شيء واحد لم يزل واقفا حتى غربت الشمس والله كم نحن بحاجة الى ان نوطن النفوس يوم عرفة ان نجد لها مستقطعا من كل شيء في الحياة حولنا - 01:11:21

لا رفقتنا في الحج ولا صاحبنا ولا ازواجنا واولادنا واهلونا ومن معنا كل الدنيا ينبغي ان يكون لها وقت مستقطع في الحياة يوم عرفة.
ثم ها هنا لفتة جاءت النصوص تدلنا على شرف ذلك اليوم وفضله وكرم الله - 01:11:39
الذى ينزل الى السماء الدنيا فيباهي بالعباد عشية عرفة ملائكة السماء. يباهي بالعباد الفقراء المخلوقين المذنبين العصاة يباهي بهم ملائكة كراما لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون من نحن حتى يباهي بنا جنسا من خلقه ما خلقوا الا لطاعته. الموقف عظيم والله والكرم الالهي جليل. وانه - 01:11:59

يدني ثم يباهي بهم الملائكة فيقولوا ما اراد هؤلاء؟ وفي لفظ اشهادكم اني قد غفرت لهم. وفي الحديث اخر ما من يوم اكثرب من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة. من استشعر ذلك كله - 01:12:31
والله ما هان عليه ان تمر عليه ساعة في عرفة مستلقيا يبحث عن نوم. ولا صارفا للوقت فوق الحاجة مستغرب في طعام وشراب او بالحديث والقيل والقال مع الرفاق والاصحاب. انتبه! ليس هذا تحريمها لما احل الله. لكنه بحث - 01:12:51

عن الكمالات في الاوقات الفاضلة المبارکات. بحث عن المراتب العلى فوز النحو اعلى الدرجات. يا اخي هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم اتظن انه استغرق في الدعاء الطويل ملحا على ربه لظهور لذنوب عظيمة اثقلت ظهره - 01:13:11
صلى الله عليه وسلم او لاوزار ملأ بها صحيفته حاشاه والله صلى الله عليه وسلم. وهو القائل له ربه ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. وقال له ربه ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك. طيب فماذا - 01:13:31

عندى وعنك اصحاب الذنوب والخطايا والتفریط والتقصیر اصحاب المعاصي اصحاب الآثام اصحاب ما نعرف كل عن نفسه نحن احوج والله. فما بال احدنا اذا استقبل القبلة يوم عرفة ورفع يديه خمس دقائق نصف ساعة - 01:13:51
واذا بلغ الساعة شعر بالاكتفاء وانه افرغ كل ما في صدره وانتهى اين انت عبد الله؟ هذه دقائق والله شريفة وانفاس نفيسة ما ينبغي ان تذهب علينا سدى يوم عرفات - 01:14:11

علينا ان نقتصر كثيرا يوم عرفات من الرفاق والصحبة والاقارب والجماع. نعم لم يحج احدنا وحده سيكون مع رفاقه ومع مخيمه الذي هو فيه لكن يحتاج الى ان يختلي بنفسه وان يتفرغ لعبادة ربه. حسبك اذا صليت الظهر والعصر واكلت لقمة - 01:14:28
تسد بها جوعتك وتشد بها صلبك ان تتفرغ للدعاء. بل ان الصحابة تعجبوا من شدة انتصابه ودعائه وعدمه التفاته صلى الله عليه وسلم. والله ما اثر انه التفت ولا تكلم مع احد ولا خاطب احدا - 01:14:48

رغم ما كان حوله من من الجمع الكبير الغفير الذي تعلم. شکوا حتى في صيامه فبعثوا له بناء فيه لبني فاخذه فشرب فعلموا انه ليس بصائم. ولو لم يفعلوا ذلك لشكوا في صيامه من عدم انقطاعه - 01:15:06
ولا شرب ماء ولا اكل طعام لم يشق احد منا على نفسه فوق طاقته لكنها دعوة في يوم عرفة اذا اكرمنا الله على ذلك الصعيد الظاهر الا يرى الله من - 01:15:23

احدنا الا حرصا واقبلا الا فرحا واستبشارا. ربنا يباهي بنا ملائكة السماء. للعبد والله اشد فرحا بكرم ربه من فرحة ربه في ذلك اليوم العظيم. فرحة الخلق بالخالق. ماذ عساها ان تقابل به - [01:15:37](#)

مزيد فرح واستبشار وصدق في الاقبال على الله. ربك كريم يفتح لك الباب ويعدك ويعطيك من عطاياه يليق بك ان تكون حينها نائما معرضا منصرفا منشلا حسب احدهنا اذا ادرك هذه المعاني يوم عرفة عرفة كيف - [01:15:57](#)

في صدق اقبال والتماس لعفو الله ورضا الله ورحمة الله. نعم واردد اسامة خلفه ودفع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شنق للقصواء الزمام. حتى ان رأسها ليصيب مورك رحله ويقول بيده اليمنى ايها الناس السكينة السكينة. حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة - [01:16:17](#)

قليلا حتى غاب القرص. لهذا قال الفقهاء الواجب في عرفة البقاء الى الليل. فمن وقف نهارا اخذ جزءا من الليل حتى غاب القرص وليس مجرد غروب الشمس بل يأخذ جزءا من الليل مع النهار. وبعض الفقهاء يوجب الدم - [01:16:44](#)

على من خرج قبل غروب الشمس او خرج ولم يأخذ جزءا من الليل معه في الوقوف. قال واردد اسامة خلفه من اسامة ابن زيد الحب ابن الحب حبيب رسول الله صلى الله عليه وسلم اردده خلفه يعني على الدابة - [01:17:04](#)

ها هنا معنيان لطيفان احدهما حفاوته صلى الله عليه وسلم باسامة. وحبه له لانه خصه من بين اصحابه فارددده خلفه وهذه منقبة لاسامة ايضا. وفيه معنى اخر تواضعه صلى الله عليه وسلم. سيد البشر وامام الخلق صلى الله عليه وسلم - [01:17:24](#)

لا يستنكر اذا ركب البعير ان يركب واحدا خلفه من اصحابه. ولو كان من صغار الصحابة كاسامة. اسامة حينما مات النبي صلى الله عليه وسلم لم يتجاوز سنه ثمانى عشرة سنة. ومع ذلك هو حبيب في قلبه صلى الله عليه وسلم فارددده خلفه - [01:17:47](#)

قال ودفع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شنق للقصواء الزمام حبل الناقة شنق يعني كان يسحبها ماذا يريد سائس الدابة اذا شنق الحبل؟ يريد بها التمهل والترير وعدم الاستعجال - [01:18:07](#)

حتى ان رأسها الناقة ليصيب مورك الرحل وهو مقدمه الذي يكون مرتفعا وعاليا وربما استراح عليه الراكب فوضع قدمه عليه او امسك بيده عليه قال من شدة شنقه لزمام الناقة يكاد رأسها يعني من شدة الرجوع الى الخلف - [01:18:27](#)

يصيب رأسها من الخلف مورك الرحم. قال ويقول بيده اليمنى ايها الناس السكينة السكينة لانهم في نسك وليس الاستعجال محمودا الى درجة ان يؤذى الناس في استعجال يركب بعضهم بعضا. كلما - [01:18:53](#)

نعم. كلما اتى حبلا من الحبال ارخى لها قليلا حتى تتصعد حتى المزدلفة. كلما اتى حبلا من الحبال الحبل مجمع الرمل وصعود الجبل كلما اتى حبلا من الحبال ارخى لها قليلا حتى تتصعد. لانه لو ظل يسحب زمام الناقة - [01:19:13](#)

لم تصعد الجبل وهو يسحبها الى الوراء. قال حتى اتى المزدلفة نعم فصلى بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين ولم يسبح بينهما شيئا ثم ولم يسبح بينهما شيئا. ما معنى لم يسبح بين المغرب والعشاء؟ نصلي. لم يذكر - [01:19:37](#)

بالاذكار ولم يصلي سنة راتبة. هذه السنة اذا في الصلاة في مزدلفة الجمع بين المغرب والعشاء. يجمع حاج وقت وصوله مزدلفة. فان وصلها بعد وقت العشاء فهذه هي السنة. وان وصل مبكرا كما لو كان في طلائع الحجيج - [01:19:59](#)

في النفرة من عرفة فوصل في النفرة من عرفة فوصل المزدلفة مبكرا وهذا يحصل لمن كان في طلائع الطرق وركب السيارة او ركب القطار. اذا بهم يصلون في حدود عشرين دقيقة وربما بلغوا مزدلفة - [01:20:19](#)

ولم يدخل بعد وقت العشاء فهل يصلون؟ بعض الفقهاء يوجب الانتظار حتى يصلى بعد دخول وقت العشاء. والصحيح انهم يصلون متى وصلوا فان وصلوا قبل كان جمع تقديم. وان وصلوا بعد - [01:20:38](#)

كان جمع تأخير يصلى المغرب والعشاء جمعا وقصرا. لم يذكر جابر رضي الله عنه هنا شيئا. قال لم يسبح بينهما ثم مضطجع صلى ونام فاين الوتر وain قيام الليل الذي لم يعهد عنه صلى الله عليه وسلم تركه - [01:20:53](#)

قال بعض الفقهاء السنة في المزدلفة الا يصلى الوتر ولا القيام بل العبادة هنا هي النوم تدري لم لانه كان عليه الصلاة والسلام في غاية الاجتهاد وحتما يصيبه من التعب والنصب ما يحتاج معه الى الراحة اول وصوله لمزدلفة - [01:21:17](#)

تحرك من مني صباحا نزل في نمرة ضربت له القبة خطب الناس صلى الظهر والعصر ظل واقفا حتى غربت الشمس غاب القرص نفر تتحرك الى مزدلفة هذا تعب متواصل ونهار باكمله حتى اتى المساء صلى المغرب والعشاء وبحاجة الى الراحة والنوم. وكم هو لذيد هذا النوم بعد تعب - 01:21:43

وارهاق لكن ليت شعري الذي نام بعرفة ساعات كحال بعض الحجيج ما حاجته الى النوم في مزدلفة؟ بل ان بعضهم يمتد به النوم حتى اخر الساعات قبل المغرب يوم عرفة - 01:22:08

احيانا جهلا او غفلة فتحتاج الى التواصي بيننا يا كرام. وبعض الفقهاء يقول بل انه صلى الله عليه وسلم صلى الوتر وان لم يذكره جابر. جابر ما ذكر التفاصيل الدقيقة. وعدم ذكره للوتر لا يدل على عدم صلاته صلى الله عليه وسلم - 01:22:24 اما للوتر والامر فيه سعة ولعل السنة المحافظة على الوتر لمن كان محافظا عليه الا يتركه نعم ثم اضطجع. ثم اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طلع الفجر وصلى الفجر حتى تبين له حين تبين له 01:22:44

باذان واقامة طيب بات حتى الفجر هذا المبيت بمزدلفة هو من اعمال الحج. هو واجب عند الجمهور. واجب عند معنى الواجب انه يجبر في تركه بدم لمن تركه. ومعنى الواجب انه ليس ركنا. وان قال الظاهرية بان المبيت - 01:23:04

بمزدلفة ركن لكن خلاف ما عليه الجمهور. مالك والشافعي واحمد. يرون المبيت بمزدلفة واجبا والوقوف فيها بعد الفجر للدعاء سنة. وابو حنيفة يرى العكس يرى المبيت بالمزدلفة سنة والوقوف بها للدعاء واجبا - 01:23:25

والحنفية لما يوجبون الدم لمن تحرك من مزدلفة قبل الفجر ليس لترك المبيت بل لترك الوقوف بعرفة فانه عنده بمزدلفة. فانه عندهم واجب. وعلى كل حال. فالوقوف بمزدلفة المبيت بمزدلفة من اعمال الحج - 01:23:45

ورخص النبي صلى الله عليه وسلم للنساء والضعفة ومن كان في حكمهم او من كان يرافقهم رخص لهم في التحرك من مزدلفة بعد غياب القمر يعني بعد منتصف الليل. فاذا وصلوا مني في منتصف الليل رموا جمرة العقبة وتعجلوا قبل الحجيج رخصة - 01:24:03 لهم وتيسيرا عليهم فيما جاء منه صلى الله عليه وسلم. اما هو عليه الصلاة والسلام فالى متى ظل في مزدلفة ظل حتى طلع الفجر وain صلى الفجر؟ المزدلفة صلى الفجر في مزدلفة صلى الفجر حين تبين له الصبح باذان واقامة. هل صلى سنة الفجر - 01:24:23 ما ذكره جابر في الحديث لكن المعهود عنه صلى الله عليه وسلم عدم ترك هاتين الركعتين وتقول عائشة رضي الله عنها انه ما تركهما حضرا ولا سفرا صلى الله عليه وسلم. نعم ثم ركب القصواد حتى اتى المشعر الحرام - 01:24:49

فاستقبل القبلة فدعاه وكرهه وهله ووحده. حتى اتى المشعر الحرام ما المشعر الحرام قيل هو مزدلفة لكن هو الان في مزدلفة نعم المشعر الحرام جبل صغير يقع في مزدلفة وصليت الفجر استقبل القبلة وادع هذا احد - 01:25:09

قال حتى اتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة هذه سنة يا كرام لمن تيسر له صلاة الفجر بمزدلفة ان لم يأتي المشعر الحرام فمزدلفة كلها موقف حيث كان مبيتك في مزدلفة وصليت الفجر استقبل القبلة وادع هذا احد - 01:25:32

الدعاء المشروعة في الحج. تدعوا بما تحب. دعاء حتى يسفر الصبح جدا حتى ينتشر ضياء الصبح وقبل

قبل طلوع الشمس اذا ليس هو انتشار ضوء الشمس لا بل تبدد ظلام الليل وانتشار ضياء الصبح. نعم. قال فدعاه - 01:25:52

وكبره وهله ووحده فلم ينزل واقفا حتى اسفر جدا يعني هي الدقائق الاخيرة قيرة قبل قبل طلوع الشمس فدفع قبلا ان تطلع الشمس واردد الفضل ابن عباس ما معنى دفع - 01:26:17

تحرك من اين من المزدلفة اين يريد؟ يريد من اردد من؟ الفضل لابن عباس وفي التحرك من عرفة اردد اسامة ماذا تفهم كان يوزع حبه صلى الله عليه وسلم على صاحبته. يعطي هذا فرصة ويعطي هذا فرصة. اعطى الفضل ابن عباس ابن عمها - 01:26:38

واعطى اسامة بن زيد حبه وابن حبه. لكنها في الاخير مناقب لهؤلاء. ولك ان تخيل ان يكون صاحبي في رفقة من بين مئة وعشرين الفا يأذن له بالركوب خلفه صلى الله عليه وسلم. هذا شرف كبير اذا ما وجد الصحابة هذا المعنى - 01:27:02

وجدوا هذا القلب الكبير منه صلى الله عليه وسلم. فلا تعجب كيف اسر قلوبهم حبا له عليه الصلاة والسلام. هذا موقف رصده الصحابة بعرفة. لكن كم من المواقف بمكة والمدينة على مدى ثلاث وعشرين سنة كان يقدم فيها حب القلب صلى الله - 01:27:22

عليه وسلم لصحابته والله كانوا يحبونه اكثر من نفوسهم كما قال عمر فلانت الان احب الي من نفسي يا رسول الله. لا تعجب كانوا يجدون لونا من التعامل فيه غاية من اللطف والرفق والحب والاحسان في حين انه ليس هو - [01:27:42](#)

يحتاج اليهم صلی الله عليه وسلم. بل هو الذي يحتاج الى ان يتلطف في التعامل معه والتودد اليه والتقرب الى جنابه ومقامه الكريم صلی الله عليه وسلم. نعم واردد الفضل واردد الفضل. ابن عباس وكان رجلا حسن الشاعر ابيض وسيما. فلما - [01:28:02](#)

ما دفع رسول الله صلی الله عليه وسلم مرت به ظعن يجرين. فطفق الفضل ينظر اليهن. وكان رجلا حسن شعري ابيض وسيما. من هذا؟ فضل ابن عباس كان وسيما جميل الطلعة بهي النظرة حسن الشكل - [01:28:22](#)

قال فلما دفع رسول الله صلی الله عليه وسلم مرت به ظعن يجرين ظعن جمع ظعين والمراد به المرأة فانها تسمى ظعينة. وهن ايضا دافعات من مزدلفة الى مني. حاجات مع - [01:28:42](#)

رسول الله صلی الله عليه وسلم فاراد النبي عليه الصلاة والسلام ان يمنع بابا من ابواب الفتنة بين الفضل لجماله ووسامته وحسناته وبين النساء من حوله. قال فطفق الفضل ينظر اليهن. يعني لانه في الطريق - [01:29:02](#)

ولم يكن ينظر يقتحم حرمة بيت حاشى ولا خيمة امرأة حاشى لكنه في الطريق راكب فيمر بنساء تجرين في طريقهن وهو راكب وبصره يقع يمنة ويسرة على هؤلاء النساء. قال فوضع رسول الله صلی الله عليه وسلم له من الشق الآخر عليه وسلم يده على وجه الفضل فحول الفضل وجهه الى الشق الآخر ينظر فحول رسول الله صلی الله عليه وسلم له من الشق الآخر على وجه الفضل يصرف وجهه من الشق الآخر ينظر حتى اتى بطن محسر. هذا الصنيع يقول الفقهاء في - [01:29:42](#)

عنابة منه صلی الله عليه وسلم بالفتیات والنساء الظعینات الا يفتن بالفضل في جماله ووسامته وحسناته. والا يفتن الفضل فانه جعل يصرف نظره يمنة ويسرة. طيب ولما صرف نظره يمنى - [01:30:02](#)

الى اليسرى لا تزال الظعینات ها هنا ولما اعاده من اليسار الى اليمين لكن الفرق بين نظرة تقع على غير تأمل واستدامة واستطالة نظر وبين نظر يقع مرة بعد مرة ولا مفر منه ولا يأمر الاسلام بان تغلق عينيك اذا كنت راكبا - [01:30:22](#)

البصر مطلوب والنبي صلی الله عليه وسلم بكل كمال النبوة وعظمتها اقام هذا الصنيع مع ابن عمه الفضل ابن العباس وايضا مع الصحابيات في حجهن مع رسول الله صلی الله عليه وسلم مبالغة في الحرص على امته من ابواب الفتنة - [01:30:42](#)

خصوصا في منسك عظيم يحتاج الى استجمام قلب يقبل فيه العبد على طاعة ربه وذكره سبحانه وتعالى. قال حتى اتى بطن محسن فحرك قليلا ثم بطن محسر واد - [01:31:02](#)

وادي المحسر يقع في الحد بين مزدلفة ومني. وال الصحيح انه ليس من مني وليس من مزدلفة بل هو بربع بينهما. حتى فاتى بطن محسر فحرك قليلا يعني استعجل في تحريك دابته قليلا. نعم - [01:31:18](#)

ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى. الطريق الوسطى تفهم منها ان الطريق بين مزدلفة ومني كان يمر ثلاثة طرق سلك منها النبي صلی الله عليه وسلم الطريق الوسطى والسبب انها الطريق التي توصله الى الجمرة الكبرى وهي جمرة - [01:31:36](#)

عقبة نعم. حتى اتى الجمرة التي عند الشجرة. اليوم لا توجد هذه الشجرة لكن جمرة العقبة وجمرة العقبة في جمرات مني هي الاخيرة في الترتيب لمن قدم من طرف مني من بدايتها. فهي اخر - [01:31:56](#)

الجمرات الثلاث للقادم من وسط مني وهي اولها من حد مكة. فمن جاء من مكة واجه جمرة العقبة اولا ومن كان من مزدلفة قادما او من اطراف مني وداخلها تكون هي الاخيرة. يوم العيد لا ترمي من الجمرات - [01:32:16](#)

الثلاث الا الاخيرة الكبرى جمرة العقبة. بينما ترمي ثلاثة ايام التشريق. قال رضي الله عنه حتى اتى الجمرة التي عند فرمهاها بسبع حصيات. ما ذكر جابر في الحديث هنا رضي الله عنه الحصيات هذه من اين جاء بها صلی الله عليه وسلم - [01:32:36](#)

وصح في الاحاديث الاخر انها جمعت له صلی الله عليه وسلم من مزدلفة. فالسنة ليلة العيد لمن بات بالمزدلفة ليجمع سبع حصيات لا اكثر لرمي جمرة العقبة يوم العيد وباقى ايام التشريق من اين تؤخذ حصياتها؟ من اماكنها حيث يكون الحاج من مني او مني - [01:32:56](#)

ومن حيث يتيسر له ولو اوتى بها جاهزة فلا حرج. الحصيات في السنة ان تكون حصيات وسطا في الحجم مثل حصى الخذف كما سيقول الان وحصل خذف هو الحصى الذي يستطيع الشخص ان يضعه على طرف اظفوره ويضغط به مع الابهام - 01:33:20
به وهو في حجم حبة الحمص او البندق. فحجم يسير. اما المبالغة في الحصيات الكبار فليس من السنة في شيء قال رماها بسبع حصيات نعم. يكبر مع كل حصاة منها - 01:33:40

حصى الخذفي رمي من بطن الوادي. طيب يكبر مع كل حصى. كيف يقول؟ الله اكبر. مع كل حصى الله اكبر ارمي الحصى فكم تكبيره سيكبر؟ سبعة. سبع تكبيرات مع سبع حصيات. السنة ان يستمر الحاج في - 01:34:00
في تلبية بين عرفة ومذلفة وبين مذلفة ومنى في الطريق يوم العيد. الى ان يأتي جمرة العقبة فيقطع التلبية مع تكبير الجمرات وهذا سينتقل الحاج من التلبية الى التكبير لان اليوم عيد - 01:34:20

والناس قد صلت العيد وهو يشرع في تكبير فالليلة عيد واليوم عيد ويكبر تكبيرا يملا به ايام التشريق وما بقي من ايام قال يكبر مع كل حصاة منها حصى الخذفي وهو الذي يوضع بين السبابتين فيرمي. وحصل خذفي بهذا الحجم هو من - 01:34:39
السنة فليس من المشروع المبالغة او الغلو. قال عليه الصلاة والسلام بامثال هؤلاء فارموا واياكم والغلو. فتهى عليه الصلاة والسلام سلام. واليوم من رأى جسر الجمرات والاسعة التي هيأت لها بفضل الله للحجاج علم ان المسألة لا تحتاج - 01:34:59

الى مزاحمة ولا مدافعة. اربعة طوابق كل طابق منها مد البصر. يسع ما شاء الله من الحجيج في اللحظة واحدة وعند كل جمرة من الجمرات شاخص بجدار يمتد نحو اربعة عشر مترا. محاط بحوض متسع - 01:35:19

يرمى من جميع الجوانب والجهات. فعندئذ يعلم الحاج ان المطلوب رمي الحصيات حتى تقع في الحوض. سواء طابت الشاخصة ام لم تصبه. ليس المطلوب ان تقذف الجدار الذي يقع وسط الحوض. المطلوب ايقاع الحصى داخل الحوض. فلا حاجة - 01:35:39
الى التعلج والرمي من بعيد كما يفعل بعض الناس خوفا اذا اقبل ورأى جموع الحجيج فتهيب فخاف من الدخول فرمى من بعد فاذا رمى من بعد ربما وقع في امررين الاول الا تقع الحصى داخل المرمى ومثل هذا لا يحتسب في الرمي - 01:35:59
والآخر وهو اشد من الاول ربما اصاب الحذاء اذى لاخوانه. فوقع في رأس احدهم او في عينه. ولو اقتربت عبد الله لادركت كم في الامر من يسر واذا جاء الانسان مراعيا ما وضعت له الترتيبات والاجراءات من الاوقات لتفويج والتزول الى الجمرات علم ان - 01:36:19

امر ايسر من ذلك بكثير ان شاء الله تعالى. نعم ثم انصرف ثم انصرف الى المنحرف نحر ثلاثة وستين بيده. ثم اعطى علي ثم انصرف الى المنحر ما المنحر المكان الذي تنحر فيه الابل. واليوم يوجد في منى منحر يسمى المسلح. ويوجد خارج منى مجموعة من المواقع - 01:36:39

مخصصة لذبح الهدي والاضاحي والكافارات التي يحتاج اليها الحجيج كل عام. انطلق عليه الصلاة والسلام الى المنحر الان ماذا افعل من اعمال يوم العيد رمى بدأ بالرمي ثم اتجه الى المنحر فماذا فعل؟ نحر الهدي. كم اجتمع قلنا من الهدي الذي جاء به عليه الصلاة والسلام والذي جاء به علي؟ مئة من البدن - 01:37:05

كم الواجب من الهدي على الحاج ايش ناقة واحدة لاشاة واحدة او سبع بقرة او سبع بدنة كان يكفيه صلى الله عليه وسلم سبع ناقة لكن كم قدم؟ مئة - 01:37:31

يعني لو قدم ناقة واحدة كاملة لكان قدم ناقة وستة لكان قدم الواجب وستة اضعاف لو قدم ناقة واحدة لكان مؤديا للواجب وستة اضعاف فلماذا ذبح مائة من الابل هديا للبيت الحرام وتعظيمها لشعائر الله - 01:37:52

قال والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير. قال ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب فكان عليه الصلاة والسلام معظما لربه في حجه فقدم مئة ناقة. قال نحر منها صلى الله عليه وسلم ثلاثة - 01:38:19
وستين بيده ثم اعطى عليا فنحر ما غير يعني ما بقي. قال الفقهاء في هذا من الطائف انه من الابل المئة عددا بقدر سنوات عمره صلى الله عليه وسلم. نحر ثلاثة وستين. ثم اعطى عليا فنحر الباقيات - 01:38:39

وفي بعض الالفاظ في الروايات لما اجتمعت له النوق صلى الله عليه وسلم جعلت تتتسابق اليه تقدم اعناقها ينحرها بعد واحدة صلوات ربي وسلامه عليه. قال واشركه في هديه اشرك من؟ علي. اشرك علي رضي الله عنه في الهدي الذي ساق - 01:38:59
به. نعم. ثم امر من كل بذنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت. ثم امر من كل بذنة ببضعة يعني بقطعة لم ليأكل هو يريد ان يطبق قول الله فكلوا منها واطعموا البائس الفقير. فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر - 01:39:19

طب هذه مئة كيف سأكل من المئة؟ امر بقطعة من كل واحدة فجعلت في قدر فطبخت فلما اكل كأنما اكل منها جميما صلى الله عليه وسلم فجعلت في قدر فطبخت فاكلا من لحمها وشربا من مرقها وهذه السنة لمن تيسر له - 01:39:43

سنة لمن تيسر له ان يأكل من هديه. فاما الذي وكل الجهات المعنية او وكيلها يتوكل له في ذبح هديه ولا يستطيع الوصول اليه فلا يتعذر. لاننا ندرككم في الحج من زحام. ولما يقدم ما يزيد على مليون - 01:40:03

اي مسلم وافتراضت ان لكل واحد منهم هديا واحدا تتكلم على مليوني ذبيحة بين بقر وغنم وابل فكيف اذا كان هناك من سيذبح اضاحي ايضا مع الهدي يتضاعف العدد. وهناك من يذبح كفارات فالعدد اضعاف اضعاف - 01:40:24

يكون الموكلون بالذبح عندهم من الزحام وكثرة اللحوم ما قد يشق على الحاج ان يفعل. لكن نقول من تيسر بان وكل شخصا ذهب الى المسارح فاستطاع ان يأتي بالذبيحة فیاكل منها هذه سنة ولا شك. نعم. ثم ركب رسول - 01:40:44

رسول الله صلی الله عليه وسلم فافاض الى البيت. ثم ركب من اين؟ من المنحر في منى. هو الان ماذا فعل رمي جمرة العقبة ثم نحر لم يذكر جابر هنا رضي الله عنه حلقة رأسه - 01:41:04

حلق رأسه صلی الله عليه وسلم وجلس ثم جمع شعره وقد تساقط فاعطى نصف شعره لاحظ صاحبته من هو اعطى نصف شعره لواحد من الصحابة وقسم النصف الآخر على الباقي - 01:41:23

ها اعطاه لطحة اعطاه لابي طحة نعم. اعطاه لابي طحة رضي الله عنه. فكان الشعر عنده وعند اهل بيته ثم بقي عند انس رضي الله وعنهما جميعا لما حلق رأسه صلی الله عليه وسلم ونحر هديه توجه الى البيت. فالسنة بمن تيسر ايضا له ترتيبها - 01:41:47

هذه الاعمال على هذا الترتيب الرميم فالنحر فالحلق فالطواف ورخص صلی الله عليه وسلم في تقديم بعض هذه الاعمال على بعض. ما سئل عن شيء قدم ولا اخر في المناسب يومئذ الا - 01:42:11

قال افعل ولا حرج. ربما قال له الرجل يا رسول الله لم اشعر. فحلقت قبل ان ارمي. قال افعل ولا حرج قال الثاني افضت قبل ان انحر. قال افعل ولا حرج. فما سئل عن شيء يومئذ قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج صلی الله عليه وسلم - 01:42:27

ثم افاض الى البيت يعني للطواف. فهذه السنة في جمع هذه الاعمال رمي ونحر وحلق وطواف. فافاض الى بيت دل حديث عائشة في غير رواية جابر هنا قالت رضي الله عنها كنت اطيب رسول الله صلی الله عليه وسلم - 01:42:46

لاحرامه قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت. فدل على انه تطيب تطيب لما نزل للطواف. هذه سنة ايضا من رمي العيد جمرة العقبة يوم العيد وحلق رأسه وكان قد وكل غالبا في الهدي له ان يزيل ملابس الاحرام - 01:43:06

ينظف ويتطيب فيطوف بالبيت بطيب ولباس نظيف. ولو جاء مباشرة بلباس احرامه فايضا لا حرج. نعم فصلى صلی بمكة الظهر فاتى صلی بمكة الظهر اي يوم يوم العيد طيب تابع معي تحرك من مزدلفة متى - 01:43:26

بعد طلوع الشمس بعدما صلی الفجر وقبل شروق الشمس. ماذا فعل من الاعمال؟ اتي من الان هو تحرك مسافة انتقل من مزدلفة الى منى. رمي جمرة العقبة ونحر ثلاثا وستين من البدن وطبخ مرق ولحم واكل وشرب. وحلق الرأس وتحرك من منى الى مكة وصلى الظهر فين - 01:43:46

هذا على ماذا يدل؟ على مبادرة باعمال الحج يوم الحج الاكبر ولهذا سمي يوم الحج الاكبر يوم النحر لاجتماع لامهات اعمال الحج فيه وجل الواجبات ايضا فيه. وانتقل عليه الصلاة والسلام فصلى الظهر بمكة. هكذا يقول ابن عبأ ابن - 01:44:13

الجابر فصلى بمكة الظهر في صحيح مسلم من حديث ابن عمر قال صلی الظهر بمنى وهذا اعجب يعني انتهى وطاف ورجع الى منى وصلى الظهر هناك وللعلماء بين هذين الحديثين موافق - 01:44:33

هذا حديثا ولم يحجا الا مرة واحدة صلى الله عليه وسلم. فاما ان تقول صلى الظهر بمكة او تقول صلى الظهر بمني. وكلا الحديثين صحيح اخرجهما مسلم ما تستطيع تقول احد الحديثين ضعيف. فمن العلماء من رجح حديث جابر وقال بل صلى الظهر بمكة وحديث ابن عمر وهم - [01:44:53](#)

ومنهم من رجح حديث ابن عمر واعتبر هذه الجملة في حديث جابر وهما ومنهم من صحح الحديثين وقال بل صلى ارسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بمكة لاهل مكة ثم عاد الى منى فصلى الظهر بهم لاهل منى لمن كان - [01:45:16](#) هناك وهي مسالك لمحاولة الجمع بين هذين الحديثين. نعم. فاتى بنى عبد المطلب يسوقون على زمم فقال انزعوا بنى عبد المطلب. فلولا ان يغلبكم الناس على سقاياتكم لنزعت معكم. فناولوه دلو فشرب - [01:45:36](#)

من ثم اتى بنى عبد المطلب اتى بنى عمومته صلى الله عليه وسلم وهم يسوقون على زمم. وهذه من الوظائف التي كانت قريش وزعتها على قبائلها في شرف بيت الحرام وخدمته. فمن قبائل قريش من تولى سدانا الكعبة ومن تولى حجابتها ومن تولى السقاية. ومن تولى الرفاد - [01:45:56](#)

عبدالمطلب لما كان سيد قومه وهو جد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان له الشرف والسؤدد فبقي في بيته شرف السقاية ما شرف السقاية يقفون على بئر زمم يستقون بالدلاع يسوقون الحجيج. يتشرفون بهذا الدور بخدمة الحجيج - [01:46:20](#) وبنو عبد المطلب بنو عمومته صلى الله عليه وسلم اعمامه وبنو اعمامه. ولذلك فان العباس لما حج استأذن النبي صلى الله عليه وسلم ايام التشريق الا يبيت بمنى من اجل - [01:46:40](#)

سقاية الحجيج في الحرم يسوقهم زمم فرخص له صلى الله عليه وسلم هذا شرف فترك المبيت وبقي في سقية الحجي قال اتى لعبد المطلب يسوقون على زمم في رواية اخرى في الصحيح جاء صلى الله عليه وسلم الى زمم ووجد العباس عمه واولاده حول البئر. فطلب دلو - [01:46:55](#)

طلبوا فقال العباس لابنه انطلق الى امك فاطلب منها دلوا عندهم في البيت زمم نظيف محفوظ وربما كان مطيبا فاراد ان يسوق النبي صلى الله عليه وسلم من الذي عنده في البيت؟ قال - [01:47:18](#) اسقني فاستعجل العباس ولده قال انطلق الى البيت تأتي بزمم من امك من هناك. قال اسقني اصر عليه الصلاة والسلام ان يشرب من الدلو من فم البئر تناولوه دلو فشرب. يقول انزعوا بنى عبد المطلب يعني - [01:47:34](#) حث لهم وتشجيع استمروا في نزع الدلاء من بئر زمم وسقية الناس. ثم انظر الى جملة توقفك على وفي من اكرمه الله بخدمة الحجيج. قال فلولا ان يغلبكم الناس على سقاياتكم لنزعت معكم - [01:47:53](#)

يقول هو شرف وتمني صلى الله عليه وسلم ان يأخذ الدلو معهم ويسحب بالحبل وفي رواية اخرى في الصحيح قال لو وضعت هذه على عاتقي يعني يجعل او الحبل على عاتقه ويسحب الدلو صلى الله عليه وسلم. لكنه خاف - [01:48:11](#) لو فعل ذلك لجاءت الامة من بعده كلها تريد تطبيق هذه السنة فيسحبون الدلاء فيغلبون بنى عبد المطلب وتزول عنهم السقاية ويفوتهم هذا الشرف قال لولا ان يغلبكم الناس على سقاياتكم لنزعت معكم. لكن لو نزع لجاءت الامة كلها تقتفي به - [01:48:29](#) وتقندي به وتفعل فعله صلى الله عليه وسلم وسيأتي كل انسان يحج يقول اريد ان افعل مثل ما فعل عليه الصلاة والسلام ولو دلو طيب لو يحج اثنين مليون ستحتاج الى اثنين مليون. دلو يسحبها. واليوم لا دلاء بحمد الله وتيسرت سقية زمم يشربها الحجيج بكل يسر وسهولة - [01:48:49](#)

فجزى الله القائمين عليها خير الجزاء. قال فناولوه دلو فشرب منه صلى الله عليه وسلم. نعم. قال وحدثنا عمر بن حفصة صن ابن غيات حدثنا ابي حدثنا جعفر بن ابي قال حدثنا ابي قال حدثنا جعفر؟ قال حدثنا ابي قال حدثنا - [01:49:09](#) جعفر بن محمد حدثني قال حدثني ابي قال اتيت جابر بن عبد الله فسألته عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ساق الامام مسلم سند اخر للحديث بالرواية ذاتها من حديث جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر لكنه اراد جملة فيها اختلاف فساقها. نعم - [01:49:29](#)

وساق الحديث. وساق الحديث بنحو حديث حاتم بن اسماعيل. وزاد في الحديث. وكانت العرب يدفع بهم ابو على حمار عري فلما اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم من المزدلفة بالمشعر الحرام - 01:49:56

لم تشك قريش بقى سطر. قال فلما اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم من المزدلفة بالمشعر الحرام. لم تشك قريش انه سيقتصر عليه ويكون منزله ثم فاجاز ولم يعرض له حتى اتى عرفات فنزل - 01:50:16

اتى الامام مسلم رحمة الله بهذه القطعة من طريقه الاخر في روایته لهذا الحديث لاجل هذه الجملة. قال وزاد في الحديث وكانت العرب يدفع بهم ابو سيارة على حمار عري. من ابو سيارة - 01:50:35

احد من كان يقود قوافل الحجيج لقريش قبل الاسلام. واسمه عمير بن الاعزل. قال وكانت العرب يدفع بهم ابو سيارة على عري والحمار العربي والفرس العربي التي لا سرج لها ولا شيء على ظهرها. قال فلما اجاز رسول الله صلى الله عليه - 01:50:52

وسلم من المزدلفة بالمشعر الحرام لم تشك قريش انه سيقتصر عليه يعني انه سيقف بالمزدلفة ويكون منزله ثم فاجاز ولم يعرض له حتى اتى عرفات فنزل. تم حديث جابر بن عبد الله - 01:51:12

رضي الله عنهمما الذي ساقه الامام مسلم رحمة الله عليه في صحيحة في صفة حج رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. وتم لنا بحمد الله تعالى في هذه المجالس الثلاثة ما كان مقصودا الوقوف عليه من جمل الفوائد ورؤوس - 01:51:30

والا فهي كثيرة جمة غفيرة تقدم في اول مجلس ذكر عنانية العلماء بهذا الحديث وبيان ما فيه من الفضل اختتم المجلس هذا بعون الله تعالى وتوفيقه بعده من الاسئلة توزع لها هدايا اعدها لكم اخوانكم في ادارة التوجيه والارشاد - 01:51:50

ايوة للدرس الذي ستشرعون فيه بعد صلاة المغرب ان شاء الله تعالى. السؤال الاول فيما مضى معنا في مجلس الامس في حديث جابر رضي الله تعالى عنه فولدت اسماء بنت عميس - 01:52:10

قلنا اسماء زوجة من الصحابة رضي الله عنهم طيب الاخجالس هذا اسمع ارفع صوتك نعم زوجة ابي بكر وقبله وبعده علي ابن ابي طالب تفضل ها لا بأس لك من غير جائزة - 01:52:45

حياكم الله واهلا وسهلا نرحب بكم حياكم الله قال حتى اتى ذا الحليفة فاحرم منه صلى الله عليه وسلم. قلنا ذو الحليفة احد المواقت التي حددتها النبي صلى الله عليه وسلم للحج - 01:53:23

بيجي والمعتمرين لاحرامهم اذا دخلوا مكة فما بقية المواقت نعم هذا الاخ نعم انت نعم قف وارفع صوتك ارفع صوته انت نعم ذو الحليفة اهل المدينة ويلملم لاهل اليمن ها - 01:53:45

ما اسمع ذات عرق لاهل العراق والجحفة لاهل الشام ومصر طيب واهل نجد قرن المنازل. طيب سؤال اخير ذات عرق الذي حددته النبي صلى الله عليه وسلم من الذي حده - 01:54:20

عمر رضي الله عنه في خلافته تفضل لما ولدت اسماء بنت عميس قال لها النبي صلى الله عليه وسلم امرها بثلاثة عليهم السلام. امرها بثلاثة اشياء ما هي؟ ذو الشيبة نعم تفضل - 01:54:49

ان تغتسل وان تستثمر وان تحرم. تفضل طب امره صلى الله عليه وسلم لاسماء بالاغتسال يدل على ماذا هو نفسه امرها بالاغتسال يدل على ماذا اغتسالها ليس للطهارة بل لماذا؟ للاحرام فدل على استحباب الاغتسال للمحرم. تفضل - 01:55:14

السلام حياكم الله - 01:55:47